ما هي أكياس المبيض؟

أكياس المبيض عبارة عن تكوّن أكياس على المبيض لدى المرأة يعرف (Ovarian Cysts)، والمبيضهو عضو صغير يتواجد على جانبي الرحم وظيفته الأساسية إنتاج الهرمونات التي تتسبب في ظهور الحيض، عن طريق إنتاج كل شهر بويضة صغيرة من خلال عملية تسمى الإباضة، كهرمون الإستروجين (estrogen).

عندما تتكون أكياس المبيض تشكّل كتلة داخل الرحم وتشعر المرأة بألم شديد في تلك المنطقة، تكمن الخطورة في تكون أكياس المبيض أنها من الممكن أن تتحول إلى أورام سرطانية. لذلك ينصح الأطباء بإجراء فحص دوري للنساء وخصوصا بعد انقطاع الدورة الشهرية.

عوارض اكياس المبيض

في أغلب الأحيان لا عوارض لها، بل يتم اكتشافها عن طريق الصدفة عند اجراء الفحص الروتيني، ذلك لأن هناك أمراض تتشابه أعراضها مع أعراض الأكياس هذه، نذكر منها التهابات الحوض المزمنة، الحمل الهاجر، سرطان المبيض، التهاب الزائدة الدودية. ولكن هناك عدد من الأعراض التي يمكن أن تساهم في إكتشاف الأكياس:

- عدم انتظام الدورة الشهرية: عند تكون الكيس على المبيض تشعر المرأة بتغيّرٍ واضحٍ في موعد نزول الدورة، لذلك تعاني من اضطرابات في الموعد الصّحيح لنزول الطّمث، لذا ينصح المرأة عند ملاحظة الخلل المتكرّر بمراجعة الطّبيب لتشخيص حالتها.
- آلام الحوض المزمنة عادة تكون شديدة، وتظهر هذه الأوجاع قبل موعد الدورة الشهرية وقبل انتهائها.
- آلام أثناء ممارسة العلاقة الجنسية، وحدوث آلاملاعند عملية الإخراج نتيجة الضّغط على المثانة.
- كا وقد تعاني المرأة أيضا من انتفاخ في البطن وفقدان الشهية، وقد يرافقه أيضا الشعور بآلام في الثدي والغثيان؛ فهذه الأعراض تشبه أعراض الحمل، ولذلك ينصح بالكشف المبكر عند حدوث مثل هذه الأعراض.
- عدم انتظام الهرمونات التي قد تؤدي الى زيادة في نمو الشعر على الجسم وتغيرات في الثدي.

أما في ما يتعلق بأسباب تكوّن هذه الأكياس، نورد ما يلي:

- التدخين: فهو يعتبر ضار بالنسبة للجسم بشكل كامل، ويؤثر أيضا على مبيض المرأة ويشكل عدة أمراض فيه.
- عمر المرأة: وخصوصا بعد انقطاع الطمث عن المرأة، وبالتحديد في سن اليأس حيث تتعدد الأمراض المحتمل الإصابة بها لدى المرأة.
- السمنة الزائدة، وجود خلل في إفراز الهرمونات، كما وتلعب الوراثة دورا في تشكلها.
- تناول أقراص منع الحمل أو اللجوء الى العلاجات الهرمونية كأدوية معالجة العقم.

إذا لاحظت هذه الأعراض عندك لا تترددي بزيارة الطبيب لأن الكشف المبكر هو أفضل حل!